جامعة الملك سعود
مركز الملك سلمان لدراسات تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها
مجلة دراسات في تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها (HSCA)
ردمد (ورقي): ٩٢٧٠ – ١٦٥٨
ردمد (النشر الإلكتروني): ٩٨٣١ – ١٦٥٨

King Saud University
King Salman's Center For Historical
and Civilization Studies Of Arabian Peninsula
Journal of Studies in the History and Civilization
of Arabia (HSCA)
ISSN: 1658-9270
EISSN: 1658-9831

مجلة دراسات في تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها، مج(١)، ع٢، ص ص١٦٥ –١٦٧، جامعة الملك سعود، الرياض (١٤٤٦هـ/ ٢٠٢٤م)
Journal of Studies in the History and Civilization of Arabia, Vol. 2, (1), pp 165-167, King Saud University, Riyadh (1446 H / 2024)

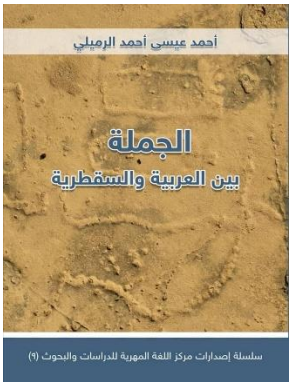

عرض لكتاب
"الجملة بين العربية والسقطرية "دراسة نحوية""

أ.د. عميدة محمد شعلان
قسم الآثار والسياحة – جامعة صنعاء

عنوان الكتاب: الجملة بين العربية والسقطرية "دراسة نحوية".
المؤلف: أحمد عيسى أحمد الرُّميلي.
الناشر: سلسلة إصدارت مركز اللغة المهريَّة للدرسات والبحوث (٩) الغيضة–المهرة.
سنة النشر: ٢٠٢٢، الطبعة الأولى.
رقم الإيداع: ٢٣٠/ ٢٠٢٢.
مقاس الكتاب: ١٧ X ٢٤سم، قطع متوسط.
عدد صفحات الكتاب: ٤٢٤ صفحة.

أصدر مركز اللغة المهرية للدراسات والبحوث كتابًا جديدًا في حقل اللغات العربية الجنوبية الحديثة، تناول موضوعًا طالما شد إهتمام المعنيين بالإطلاع على اللغة السُقطريَّة، بعنوان: **الجملة بين العربية والسُقطريَّة "دراسة نحوية"**. ويقع الكتاب في (٤٢٤) صفحة. تقدم الكتاب كلمة لرئيس مركز اللغة المهرية للدراسات والبحوث، أ.د. عامر فائل محمد

بلحاف (ص١٢). حَوَى الكتاب مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة ومن ثم قائمة بالمصادر والمراجع العربية وفهرس.

وسيتناول العرض مختصرًا لمحتويات الكتاب، ويليه تلخيص لأبرز مميزاته. وأرتأت مُرَاجِعة هذا الكتاب، تعميمه للفائدة.

المقدمة (ص١٤-١٧) تناول الباحث أسباب إختياره للموضوع وأهميته والدراسات السابقة ومنهجية البحث وأجزائه والصعوبات التي واجهته.

التمهيد (ص٢٠-٥٥) قسمه الباحث إلى أربعة مباحث؛ جاء المبحث الأول، عن تسمية سُقطرى وموقع ومساحة وسكان وتاريخ وتراث وثقافة سُقطرى. أما المبحث الثاني، فشمل نبذة عن اللغات السامية من حيث الموطن الأول للساميين وخصائص وأقسام اللغات السامية. بينما المبحث الثالث، جاء بعنوان السُقطريَّة ألغة هي أم لهجة؟ أما المبحث الرابع، خُصَّص لمفهوم وعناصر وأقسام الجملة.

يتناول الفصل الأول المعنون "نظام الرُّتبة في الجملة" (ص٥٦-١٤٨) وشمل مبحثين؛ الأول، نظام الرُّتبة في الجملة الإسمية من حيث ترتيب المبتدأ والخبر. والثاني، نظام الرُّتبة في الجملة الفعلية من حيث الترتيب بين الفعل والفاعل، والفاعل والمفعول به، والفعل والمفعول به، مع ذكر أوجه الشبه والاختلاف بين اللغتين العربية والسُقطريَّة وخاتمة نهاية كل مبحث.

ويتضمن الفصل الثاني "نظام الحذف في الجملة" (ص١٥٠-٢٠٠) مقسمًا على مبحثين؛ الأول، الحذف في الجملة الاسمية من حيث حذف المبتدأ، وحذف الخبر. والثاني، الحذف في الجملة الفعلية، وحذف الفاعل، والمفعول به، وأوجه الشبه والاختلاف بين اللغتين العربية والسُقطريَّة في نظام الحذف في الجملة الفعلية.

كما يتضمن الفصل الثالث "نواسخ الجملة الإسمية" (ص٢٠٢-٢٩٨) مقسمًا على أربعة مباحث؛ الأول، (كانَ) وأخواتها، والثاني، (كادَ) وأخواتها، والثالث، (إنَّ) وأخواتها، أما الرابع، (ظنَّ) وأخواتها، وفي نهاية كل مبحث ذكر أوجه الشبه والاختلاف بين اللغتين العربية والسُقطريَّة.

أما الفصل الرابع والأخير جاء بعنوان "أساليب نحوية" (ص ٣٠٠-٣٧٦) أقتصرها الباحث على أهم الأساليب وأكثرها تداولًا خاصة في اللغة السُقطريَّة، فقسمه على أربعة مباحث؛ الأول، أسلوب الشرط، والثاني، أسلوب الاستفهام، والثالث، أسلوب النداء، أما الرابع، أسلوب النفي. مع ذكر أوجه الشبة والاختلاف بين اللغتين العربية والسُقطريَّة.

والخاتمة (ص٣٧٧-٣٨٣) رصد فيها الباحث النتائج التي خرجت بها الدراسة، وعددها (١٥٨) مسألة، مبينًا أن اللغتين تختلفان في أكثر من (٧٨) مسألة وتتفقان في البقية، وهذا يعني نسبة التشابة والاختلاف متساويتان.

وعن قائمة المصادر والمراجع العربية فهي شاملة من ناحية (ص ٤٠٤-٤١٩) ولكنها أفتقرت للمراجع الأجنبية من ناحية أخرى، بالرغم أن هناك بعض الدراسات للغة السُقطريَّة باللغات الأجنبية.

بعد هذا العرض الموجز لمحتويات الكتاب، يمكن تلخيص أهم مميزاته بالآتي:

- يتسم الكتاب في مجمله بسلامة اللغة، ودقة التعبير، والأمانة العلمية، والتي تدل على إلمام الباحث في مجالي التخصص، اللغة العربية واللغة السُقطريَّة. مستفيدًا أنه ابن اللغة السُقطريَّة الناطق بها، وبمعرفته التامة بقواعد اللغة السُقطريَّة من جهة، وتخصصه في النحو العربي من جهة أخرى.

- وضع ملحق لقوائم بالجمل والتراكيب الهامة الواردة فيه، من حيث التركيب باللغة السُقطريَّة ومعناها باللغة العربية وعددها (٢٧١) جملة. إلى جانب الجداول الأخرى في متن الكتاب، باللغة السُقطريَّة ومايقابلها باللغة العربية

- يعد الكتاب الذي بين أيدينا ذو قيمة علمية في علم اللغة السُقطريَّة، مما جعله يحقق الفائدة المطلوبة منه في سد الحاجة الماسة له في المكتبات العربية عامة واليمنية على وجه الخصوص.

- في الأخير نحث الباحثين والدارسين والمهتمين باللغات العربية الجنوبية الحديثة من ناحية واللغات العربية القديمة ومنها اللغة اليمنية القديمة من ناحية أخرى بالإطلاع والاستفادة من هذا الكتاب.